

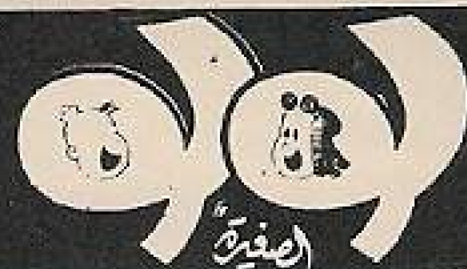
الثمن
٥٠ ق.ل
٢٢



الصغيرة
وصديقها طبّوش

أولاد الحيّ الثاني

أطلب هديّة العدد
طبّوش الموسيقار الرّاقص



وصديقها طبوش

سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز

مدير التحرير:
ليلى شقال

طبعت في:
التعاونية الصحفية ش.م.ل.



ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلساً - الأردن ٥٠ فلساً - الكويت ٨٠ فلساً
المملكة العربية السعودية ١ريال - البحرين ١روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليماً

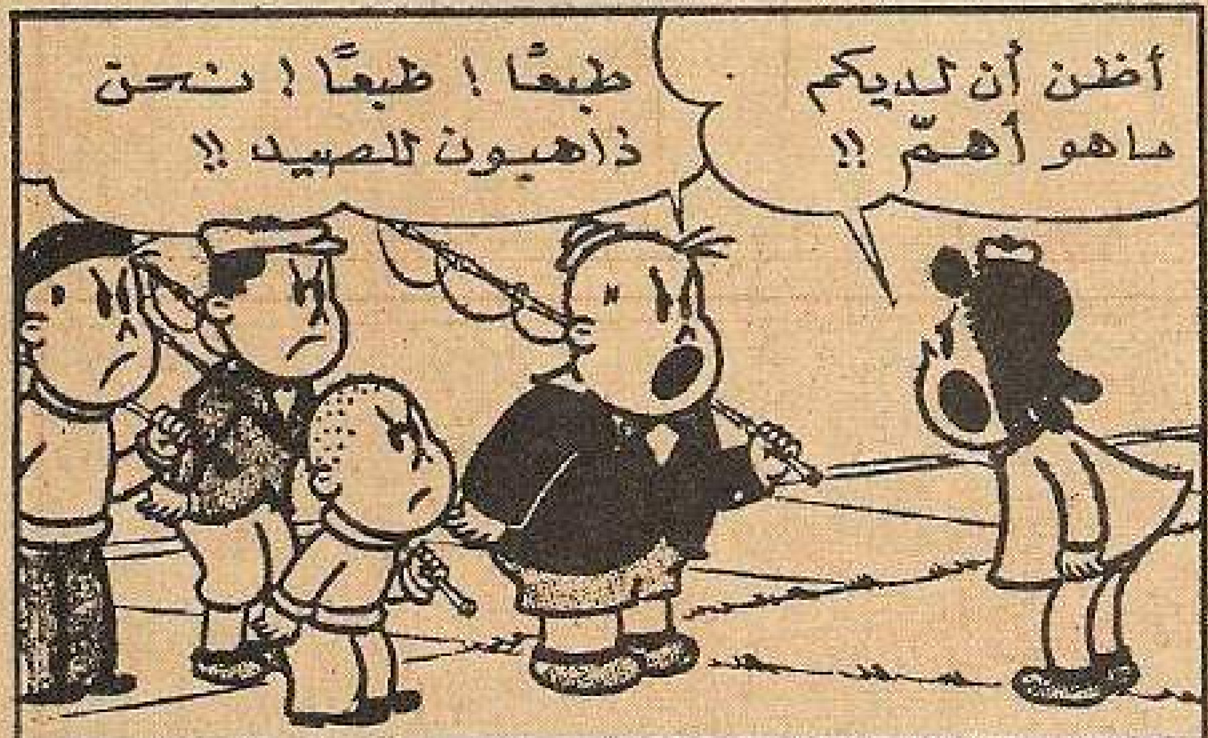
العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

لولو الصغيرة وصديقها طبوش

صيد السمك
















البنات يتدخّلن دائماً في أمورٍ لا تعنيهـنّ !!
إبقي هنا واهتمّي بأمورك الخاصة يا "لولو" !!
أرجو أن تقعوا في النهر وتبتلّ ثيابكم !!


ها ! ها ! ها !
نحن الشباب لنا الغد
يا يّ ! أ
من هؤ


إذا ربحوا الجائزة اشتد اعتدادهم بأنفسهم حتى يصعب العيش معهم !!


آه ! سأفعل شيئاً كي لا يربحوا الجائزة !!


سأذهب بنفسي وأصطاد أكبر سمكة ! أين الرفش ؟


ها قد وجدت دوداً كثيراً ... وماذا أحتاج للصيد أيضاً ؟


أظن يا "لولو" أنكِ بحاجة الآن لصنّارة وخيط وقصبة !!


ربّما وجدت هذه الأشياء عند "هنا" !!


هـ ... نـ ... ا !
أسكتي يا "لولو" ! سمعت ما يكفي من الصراخ اليوم !!


يه؟ مابكِ يا "هَنَا"؟
ضربتني أبي ولم أفعل شيئاً !!


ما الذي لم تفعليه اليوم ؟
وضعت ثوب لعبتي في الغسالة !!


وكيف اتّسخ ثوب لعبتك ؟
مسكينة أنها لم تفعل شيئاً ولكن "راجي" هو السبب ! لقد مسح به عربته المشحّمة !


ولماذا إذن ضربتك أملك ؟
أ... كان الثوب أحمر اللون ... وأصبح قميص والدي زهري اللون !!


لا أعلم لماذا تصنع ثياب اللعب من قماش يحق لونه !
أقسم لكِ يا "لولو" أن اللون الزهري جميل جداً ولا أعلم لماذا لم يعجب والدي !


الأهل هكذا يجعلون من الحبّة قبّة !!
لا أهتمّ بالضرب بقدر ما يهمّني الثوب لأنه لم ينظّف !!


لا أحبّ أن أرى لعبتي تمشي بثوب مشحم كالقرد !!
أعرف طريقة ننظف بها الثوب !!


صحيح يا "لولو"؟ كيف؟
أنا ذاهبة لأصطاد سمكاً، لماذا لا تحضرين ثوب لعبتك وتنظفينه على النهر كما كانت تفعل النساء في قديم الزمان !!


عظيم ! سأحضره فوراً !!
أسرعي يا "هَنَا" ! لا أريد أن أتأخر عن المباراة !!


أحضرتُ قليلاً من الصابون الذي تستعمله أمي
تذكّرت! أريد أن تحضري لي شيئاً يا "هنا" !!


هل لديكِ خيط وعقافه كالسنارة وقضيب؟
سأفتّش !!


ها هو الخيط وأخذت عقافه من الستائر في الحمام !!
عظيم يا "هنا"! ولكن أين القضيب؟


ما رأيك بهذه العصا؟
لا بأس! لنذهب إلى النهر !!


مَن هم هؤلاء الناس يا "لولو"؟
إنهم اللجنة الحاكمة التي ستقرّر النتيجة؟


السمك كلّه واحد بالنسبة لي
صحيح! ولكن تختلف الأسماك بأحجامها !!


سأضع الصابون في الماء وأبدأ !!
لقد حضّرت كلّ شيء ولكن أين وضعت الديدان؟


سأضع كل الصابون في الماء !!
كيف يمكنني أن أضع الدودة في الصنارة وهي تتحرّك؟


إستعملي دودة لا تتحرّك !
الغريب أنها تهتزّ باستمرار !!


أف ! وضعت علبة كاملة من الصابون ولم يرغِ الماء !!
لن أستعمل هذه الديدان !!


سأدعك الثوب بهذه الحجارة ليزول عنه الشحم !
ربّما تأتي بسمكة لا تأكل سوى الخضرة أو تريد تخفيف وزنها !!


أف ! تعبت !!
لا تدعكيه بسرعة كي لا يهرب السمك !!


أظن أن الشحم زال !!
ألم أقل لكِ ذلك يا "هنا" ؟!


ولكن الثوب لم يتحمّل كل هذه العملية !
لا أظن أنهم يستعملون القماش الذي استعمله الهنود في الماضي !!


غسلته ولكن الماء تلوّن بالصباغ الأحمر !
لا أعتقد أن هناك سمكاً في النهر !!

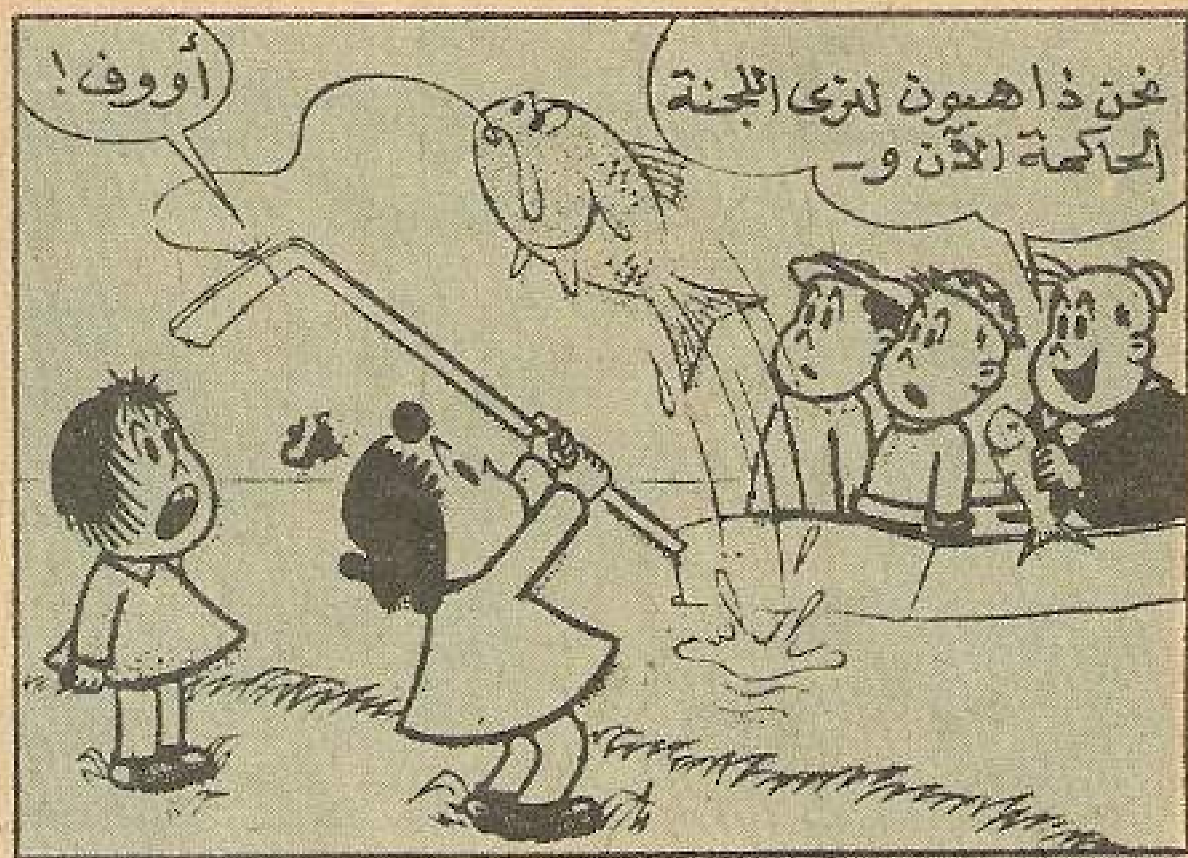

ليتني أغسله هناك حيث الماء صافي !!
أعطيني الثوب وسأغسله بعيداً عن الشاطئ !


كيف يا "لولو" ؟
سأربطه بالعقافة وأرميه بعيداً !!


أقذفي بكلّ قواك !!
هيّا !!


عظيم! رمية ممتازة!
ها! أنظروا! تظن أنها تصطاد سمكًا!


أف إجاء الصبيان!
يه! أشعر أن شيئًا يشدّ الخيط!!
أنظروا ما أكبر هذه السمكة!


نحن ذاهبون لنرى اللجنة الحاكمة الآن و-
أووف!


أنظروا إلى سمكة «لولو»!
ما أكبرها!
بلعت ثوب لعبتك!


ظنت السمكة أنه قطعة لحم! أليس كذلك يا «لولو»؟
لنذهب ونقدّمها للجنة يا «هنا»!!


فازت بجائزة أكبر سمكة الآنسة «لولو»!!
شكرًا جزيلاً!!
البنت «لولو» ربحت الجائزة الكبرى!!
يا للخجل والمصيبة!!


البنات صيّادات ماهرات يا «طبطب»!!
أخبرينا شيئًا يا «لولو». أيّ نوع من الطعم وضعت للسمكة؟


طبعًا... استعملت
لا يا «لولو»! لا تخبريهم!!


لماذا لا تريدين أن أخبرهم؟
لو علم «راجي» بذلك لن يبقى لديّ أيّ ثوب للعب!!
النهاية


لولو
الصغيرة
و
وصديقها طبوش
المرحلة المدرسية
أهلاً لولو! ظننت أنكِ لن تحضري في الوقت المناسب!!
إنني أنتظر هذه الرحلة منذ زمن طويل ولا أفكر في التغيب!!


ستأخذنا الآنسة "فاتن" إلى المغارة ثم إلى المتحف!!
يا سلام! ستكون رحلة ممتعة جداً يا هنا!!


لنرحل يا آنسة "فاتن"! أصبحت الساعة الثامنة!
"طبوش" أفندي لم يحضر بعد!


سيتعلم درساً لن ينساه إذا ذهبنا بدونه!
هيّا يا آنسة "فاتن"!
ها قد جاء!!
ففف! ههههه!


لماذا تأخرت يا أستاذ؟
كفى أسئلة! ها قد حضرت والسلام


يا خسارة!
ظننا أنك لن تحضر!!
إستغرق تحضير أغراضي وقتاً أطول مما اعتقدت!


حقيبة؟
ولكن لن ننام هناك يا "طبوش" فكل ما نحتاجه هو طعام الغداء!!
وهذا ما فعلت يا آنستي!!

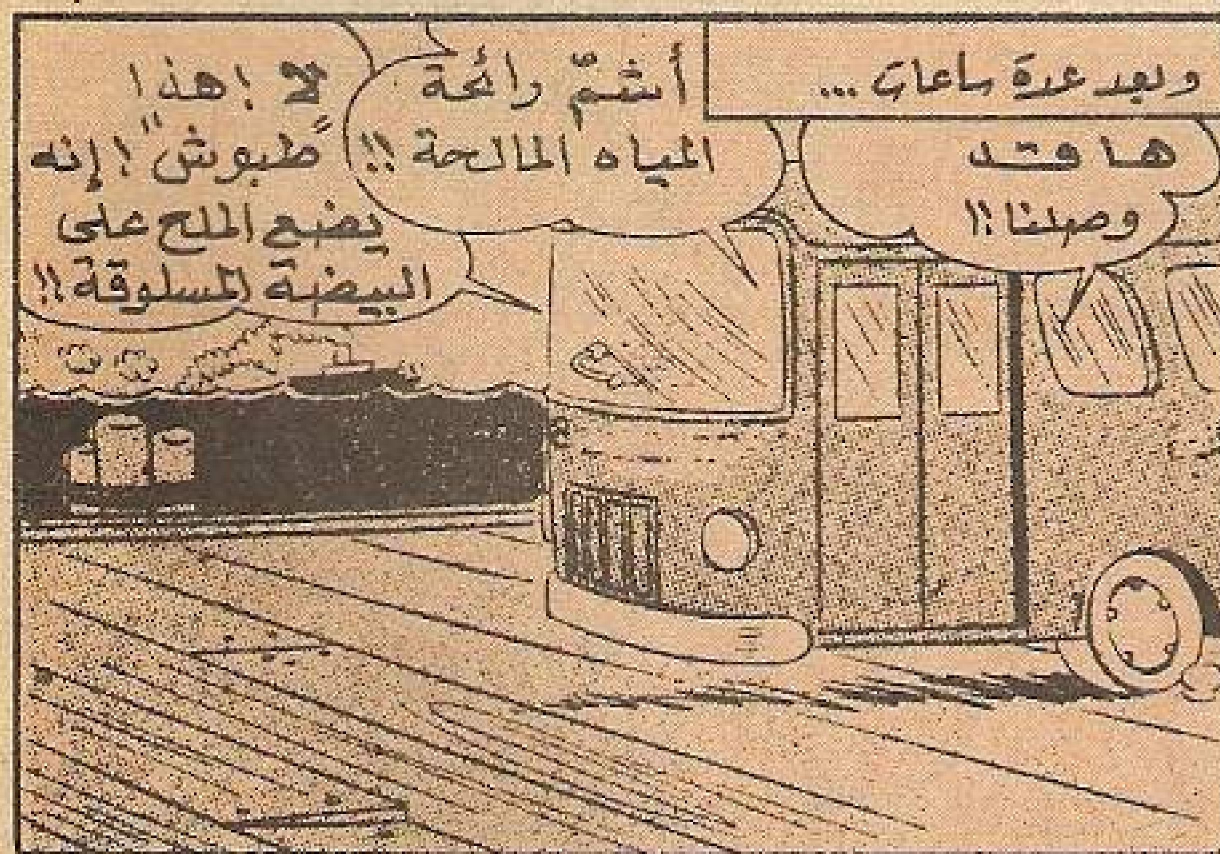

هذا أسخف عمل قمت به حتى الآن ! تأخذ حقيبة الثياب مملوءة بالطعام ؟!
عندما أقوم برحلة طويلة أتزوّد بطعام يكفيني !!


عندما تجلسين في البوسطة ساعات طويلة ماذا تفعلين غير الأكل ؟
إنه طعام يكفي فيلاً كبيراً !
ممم ! آه !!

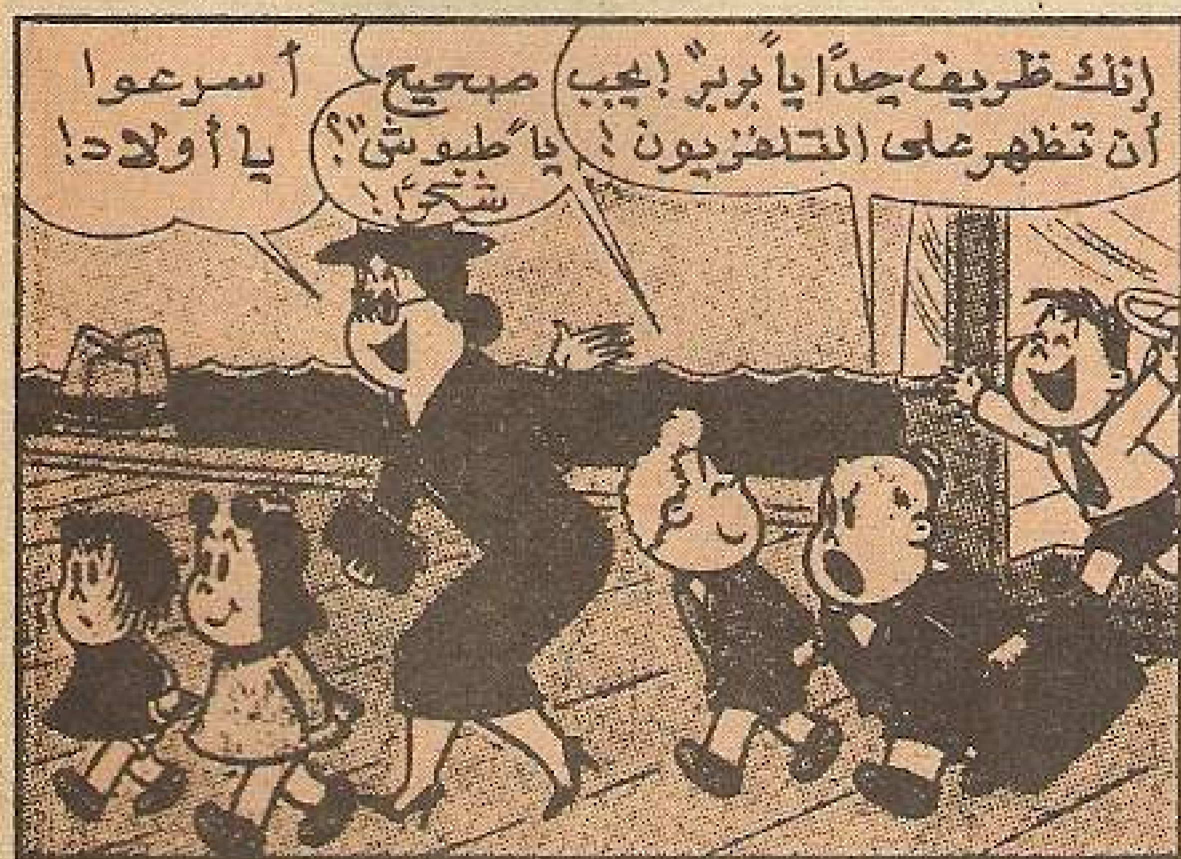

يمكنك أن تتمتّع بالمناظر الجميلة يا فيل
حين أشاهد منظراً واحداً كأنني شاهدت كل ما في الطبيعة


عندما أقوم برحلة أفضل أن أنظر إلى المناظر الخلابة !!
إنني أدخر نظري لأشاهد المناظر من أعلى المنارة !!


ولكن حين تصل ستصبح سميناً جداً لا تستطيع الصعود إلى المنارة !!
أنا أعرف ما أفعل ! وللمرة الأخيرة أقول لك اتركيني وشأني !


وبعد عدة ساعات ...
ها قد وصلنا !!
أشمّ رائحة المياه المالحة !!
لا ! هذا "طبوش" ! إنه يضع الملح على البيضة المسلوقة !!


هل سنقوم برحلة في القارب يا آنسة "فائق" ؟
طبعاً ! طبعاً !
سنتمتّع بالبحر !!


إنك ظريف جداً يا "بربر" ! يجب أن تظهر على التلفزيون !
صحيح يا "طبوش" !؟ شبح ؟!
أسرعوا يا أولاد !


لم أمشِ في حياتي كما مشيت اليوم
وصلنا تقريبًا إما زال علينا أن نتسلّق السلّم اللولبي !!


أنظري أمامك ... قالت الآنسة "فاتن" !!
رأسي يدور!
إنك تدفعني بحقيبتك السخيفة !!


"بربر"! سيغمى عليّ !!
تحمّلي يا "سامية"! وصلنا !!
ليته يهتم بي !!


ياي !!
أنظروا !!
الحمد لله ! كدت أقع من التعب !


افقف ! كلّ ذلك من أجل إلقاء نظرة من نافذة صغيرة ؟
لا أرى كلّ شيء !!
ولكنني لا أرى شيئًا !!


يه؟ مَن دعاك إلى الطابق الثاني يا "راجي"؟
عظيم ! أشاهد كلّ شيء !!


ما هذا الطائر؟ دوري ؟
لا ! إنه لورس الطائر البحري
افقف ! بدأ الازدحام !!
الازدحام في رأسك يا "هنا" !
هيّا يا أولاد ! لقد حان وقت العودة ! لا أريد أن نتأخر عن موعد القارب !!


سررنا جداً يا آنسة "فاتن" ولكنني أكاد أموت جوعاً!!
وأنا سعيدة جداً لأنكم تقضون وقتاً ممتعاً يا "هنا"!


عندما نصل سنجلس في مكان هادئ ونتناول طعامنا!!
الطعام؟ يا اي! نسيت حقيبتي!


إلى أين أنت ذاهب يا "طبوش"؟
تركت حقيبتي في أعلى المنارة!


ولكن سنتأخر يا "طبوش"!
لن أذهب من غير الحقيبة!!


توت! توت!
ها قد تركنا القارب!!
قضي علينا!
آي!


إسمعوا يا أولاد! سيأتي قارب آخر بعد ساعة!
ساعة؟
سنموت من الجوع قبل أن يصل القارب!!


عندما يصل القارب سيجدنا هياكل عظمية ملقية على الرصيف!
"طبوش" هو السبب!


ها قد حضرت يا رفاقي!!
تركنا القارب! كل ذلك بسببك!
ونحن نكاد نموت جوعاً!


تركتكم القارب ؟ لا أعلم ماذا أفعل !
أعرف طريقة تصلح بها خطأك !


بما أنك أنت السبب يمكنك أن توزع علينا طعامك !!
لا !


تعال ! اقبضوا عليه !!
سأرجع إلى المنارة واختبئ هناك !!


آه ! فطيرة لذيذة !
خذ هذا السندويش يا "وليد" !
ممم !!
أتركوا لي شيئاً واحداً على الأقل !


طبعاً يا "طبوش" ! خذ هذه ! إنها آخر ما في الحقيبة !
بسكوتة صغيرة ؟ صعدت إلى المنارة مرتين لآكل هذه ؟


خذها أو أتركها إذا شئت !!
إنها ليست كاملة ! فيها قطعة مفقودة !!


هاقد وصل القارب لينقذنا !!
لا أهتم إذا جاء أو تأخر بعد أن شبعت !
كل واحد منّا مسرور جداً ! شكراً لك !


أنت محق جداً فيما فعلت ! يجب أن تحضر دائماً طعاماً كثيراً
لم آكل شيئاً من كل ما أحضرت ! هذا ظلم !!

طبوش وأولاد الحي الثاني

كل مرة أذهب في هذا العيد لأزور الأقارب أجمع كل ما يقدّمونه لي من حلوى وأحضرها إلى البيت !؟
















ياي ! وليمة !!
ممم !!
إسمعوا يا شباب !!
أين حصتي ؟


لايوجد معي أيّ شيء !
الصبي السمين يتحدّاني !!


صحيح ؟
إذا كان كذلك أقبل التحدّي وسندبّر أمره !!
أيّ أمر ؟


سنفكّر بشيء يليق بالمقام !
لنعذّبه !!
سنجبره على دحرجة حبة فاصوليا بأنفه في الشارع العام
أرجوكم !


ياي ! لنأخذه إلى البيت المسكون !!
البيت المسكون ؟


هناك أشباح وأصوات غريبة !!
ياسلام !


البيت المسكون يخيفك حتى الموت !
عظيم !
لا ! دعوني أدحرج حبة الفاصوليا بأنفي !


سأدور بها كل المدينة !!
إخرس ! تحرّك الآن !!
وصلنا !!


هذا هو المكان !!
أرتجف حين أراه !!


يجب أن أدخل!
أبداً! الصبيّ السمين يدخل وحده!!
أرجوكم للمرة الأخيرة!!


هيّا! أدخل!
وامكث هناك حتى نأمرك بالخروج!!
ها..ها...


نحن نراقب البيت إياك أن تقوم بحركة!
آي!!


لا تقف قرب الباب أدخل!!
ماذا أفعل؟


إصعد إلى السلّم وادخل الغرفة العليا ولوّح من النافذة بمنديلك كي ندعك تخرج!
أمركم!!


هذا البيت مهجور ومسكون لم يطأه قدم إنسان منذ سنين!!

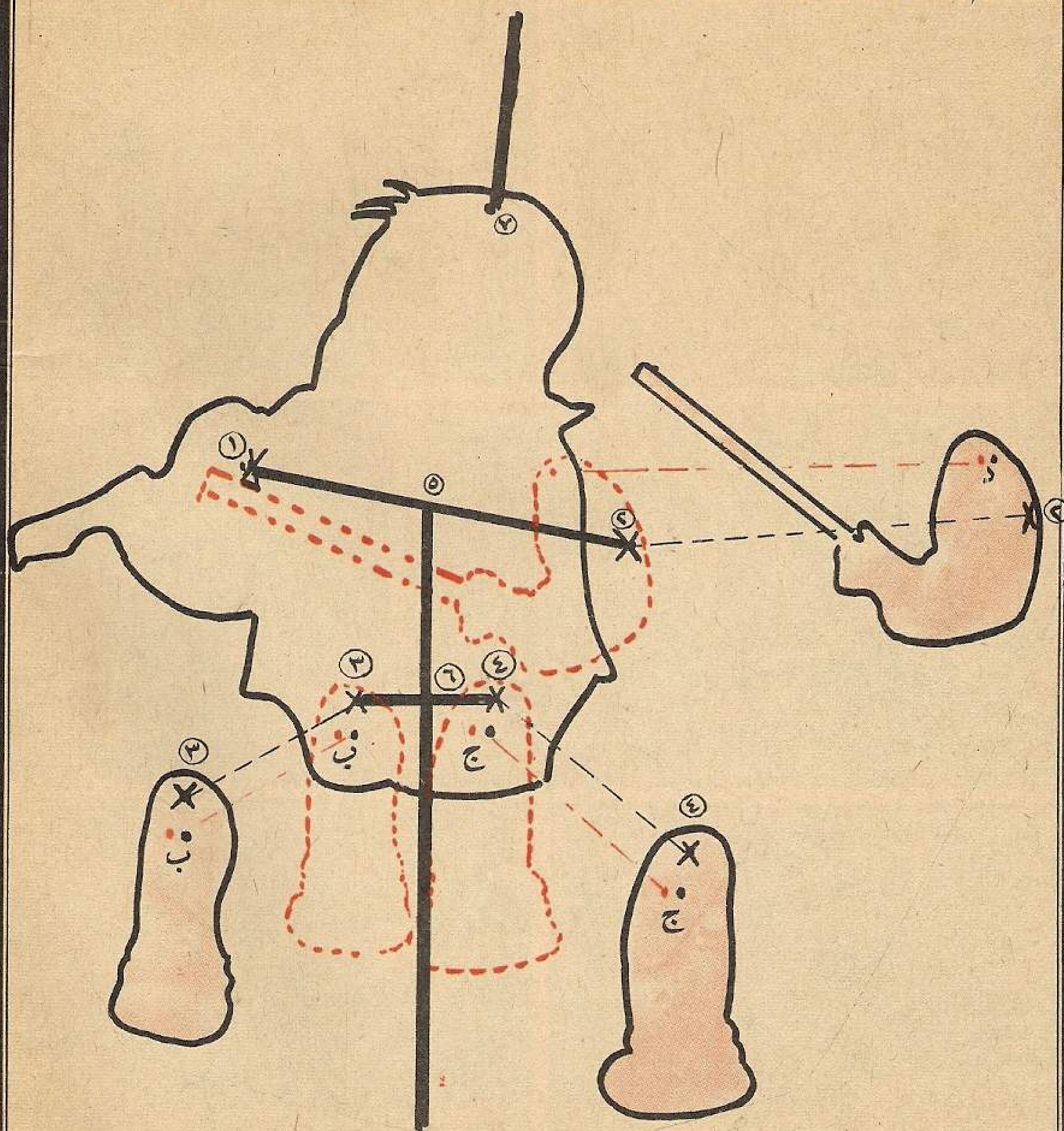

أنا لا أعتقد بوجود الأشباح ولكن_


ياي! شبح يطير!


إذا خرجت من هذا المكان حيّاً سأعمل الخير طيلة حياتي!!

هدية العدد

طبوش الموسيقار الكبير



التعليمات

١ ــ قص كل قطعة ملونة على حدة •
٢ ــ انظر الى الرسم المرقم وضع ذراع طبوش في مكانه كما هو مبين في الرسم وامسك بابرة وخيط وادخل الابرة بالنقطة الحمراء في (د) واخرجها من النقطة السوداء ثم اربط الخيط واقطعه من غير ان تشده باحكام •
٣ ــ خذ الرجل وضعها في مكانها كما هو مبين في الرسم وادخل الابرة من النقطة الحمراء في (ج) واخرج الخيط من النقطة السوداء ثم اربطه واقطعه•
٤ ــ خذ الرجل الثانية وضعها في مكانها على جسم طبوش وادخل الخيط في النقطة الحمراء في (ب) واخرج الخيط من النقطة السوداء واربطه ثم اقطعه •

الان وقد علقت جميع القطع ببعضها البعض انتبه :
١ ــ خذ خيطا اخر وادخله من علامه ✕ رقم (١) ومده الى العلامة ✕ رقم (٢) وهي في طرف الذراع واربطه ثم اقطعه •
٢ ــ خذ خيطا اخر وادخله في علامة ✕ رقم (٣) ومده ليصل الى علامة ✕ رقم (٤) بشكل افقي ثم اربطه واقطعه •
٣ ــ خذ خيطا طويلا واربطه بالخيط المدود بين ١ ــ ٢ عند منتصفه أي عند رقم (٥) ومده حتى يصل بشكل عمودي الى منتصف الخيط المدود بين ٣ ــ ٤ على رقم (٦)واربطه من غير ان تشده ثم دعه يتدلى •

الان امسك بالخيط المتدلي وشده بلطف، فيعزف لك طبوش على الكمان ويرقص برجليه •
اما اذا اردت ان تعلقه في غرفتك فأربط خيطا اخر بطرف الرأس عند رقم (٧) وعلقه على الحائط •

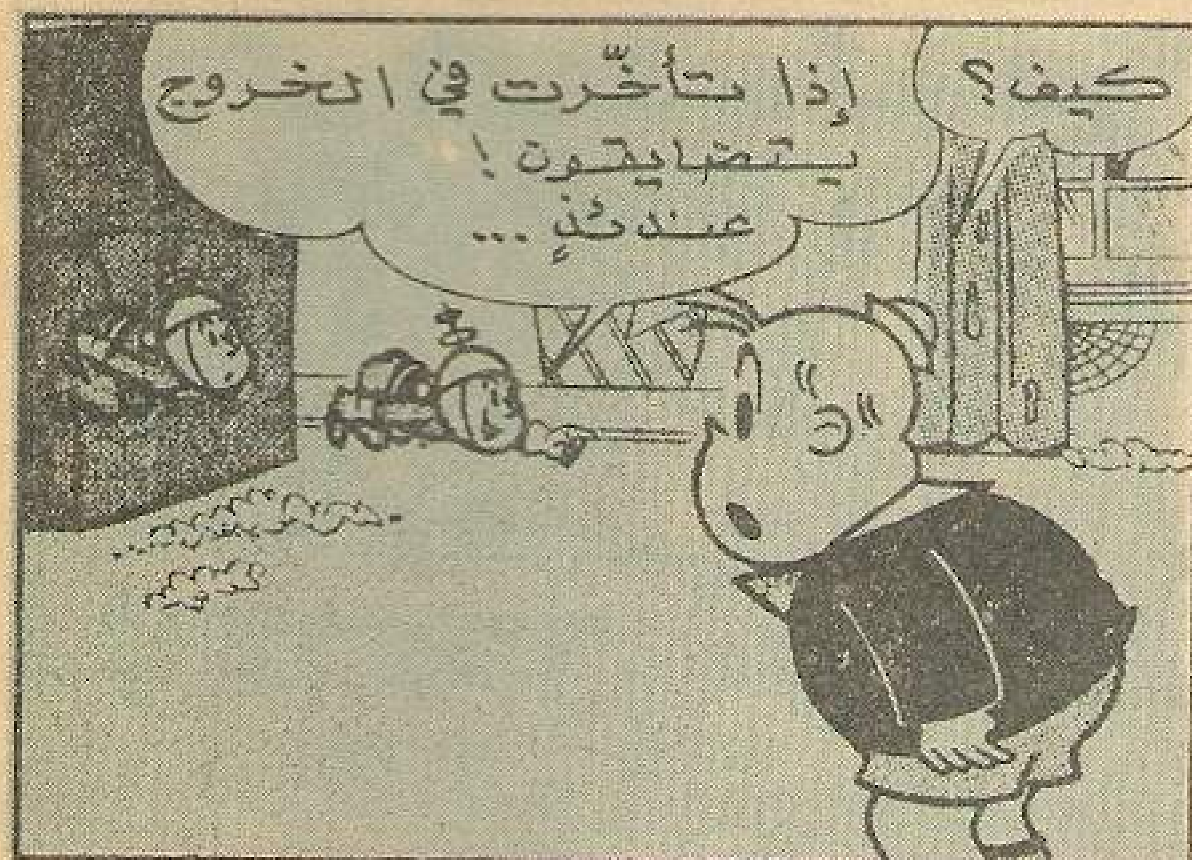

سأكرّس نفسي للأعمال الخيرية و...
هذا أنت يا "طبوش"؟


رجال مارس؟ أتيتم من الفضاء؟ ماذا تفعلون هنا؟
نحن نجمُ الصحن الطائر في هذا المكان يا "طبوش" !!


إذن أنتم السبب في الأصوات التي تسمع من هنا ويعتقد الناس أن البيت مسكون بالأشباح !!
إذن لماذا أنت هنا ؟


أولاد الحي الثاني السبب! أخذوا أغراضي وحبسوني في هذا البيت !!
ما زالوا يزعجونك يا "طبوش"؟


دائماً هكذا !!
هل تريد أن ننتقم منهم يا "طبوش"؟


كيف؟
إذا تأخرت في الخروج يتضايقون! عندئذٍ ...


ماذا حدث للصبي السمين ؟ المفروض أن يلوّح لنا بمنديله !!
لا بدّ أنه يرتجف من الخوف ولم يستطع الوصول إلى النافذة !!


لندخل ونرى ما به !!
لا نستطيع الانتظار أكثر من ذلك !


هل تراه؟
لا أرى شيئاً ! لقد علقت بنسيج عنكبوت !


أين هو ؟
أنظروا ! شبح !!


كفى سخافة ! إنه الصبيّ السمين
طبعاً ! يريدنا أن نخاف مثله !!


اقبضوا عليه !!
هيّا !!


هذا ليس الصبي السمين ؟
لا يستطيع الطيران إلا الشبح الحقيقي !!


النجدة ! ماما ما !!
أنا ذاهب إلى البيت !!
وابقوا في البيت لأنني سأراقب كلاً منكم !!


سأختبئ تحت السرير كل الليل !!
وأنا أيضاً !
ضحكنا عليهم يا "سمسوم" !


الملاءة فوق الصحن الطائر نفعت بتمثيل دور الشبح !
يجب أن ترجعني إلى نجمي الطبيعي يا "سمسوم" لأنني على موعد مع الشباب !!


عيد مبارك يا "طبوش" !
شكراً ! هربوا وخافوا حتى أنهم تركوا الحلوى مكانها !!

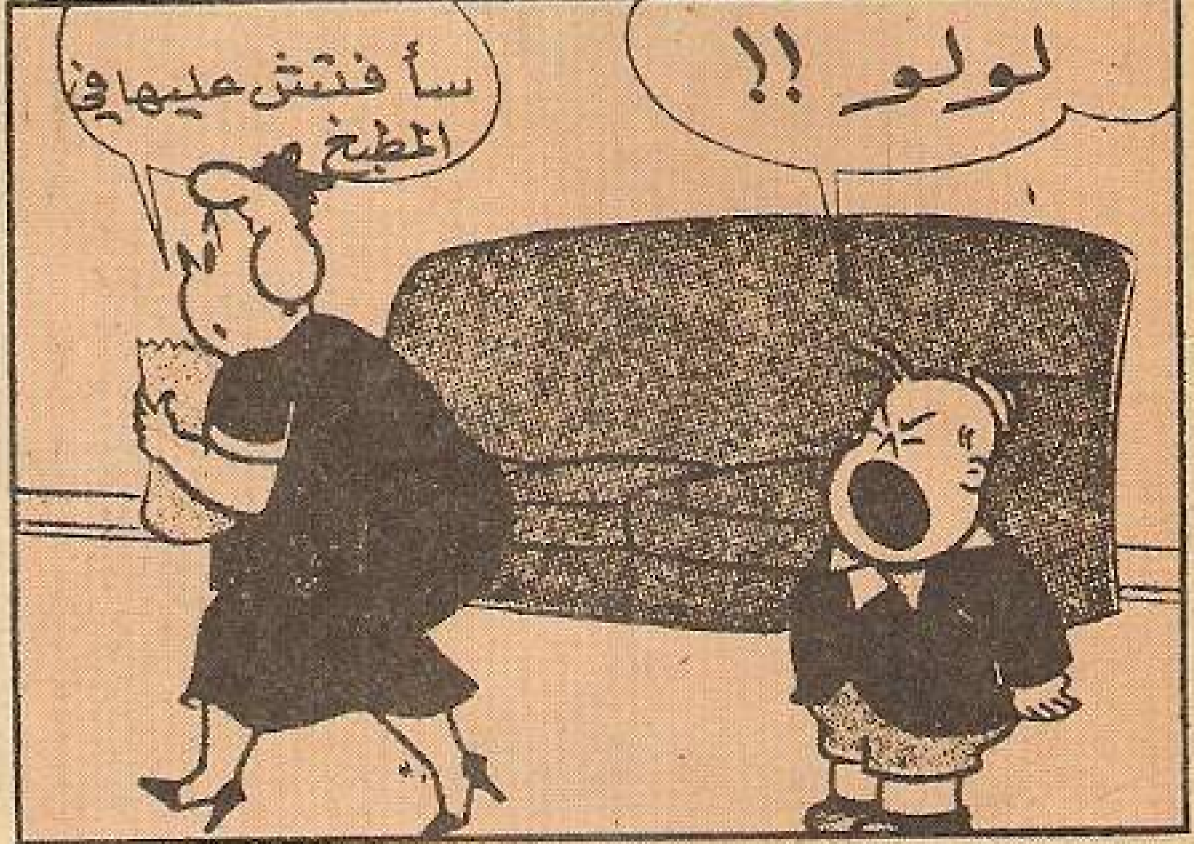

وبعد قليل...
أرجو أن لا نلتقي بأولاد الحي الثاني !!
لا تهتموا يا شباب ! لن نراهم في هذا العيد مهما حصل !!
الزاوية


وأبو زهرة
والكعكة المسروقة
بم !
طق ! بام !


لماذا لا تجيب "لولو" ؟ ألا تعرف طرقتي الخاصة حين تسمعها ؟


سأحاول مرة أخرى وأطرق بشدة أكثر !!
أرجوك إفتح لي الباب يا "طبوش" !


"لولو" !
إسمعي يا سيدتي ! يجب أن تأخذي ابنتك "لولو" للطبيب كي يفحص أذنيها !!


لولو !!
سأفتش عليها في المطبخ


فكرة عظيمة ! لو كنت في بيتي لوجدتني هناك ...
ياي !


ماذا حدث ؟
الكعكة ؟ اختفت !


متى شاهدت الكعكة آخر مرة ؟
تركتها هنا وذهبت إلى الدكان منذ عشر دقائق فقط ثم رجعت ولم أجدها


كانت كعكة صغيرة للعشاء!
لا إنها كبيرة وصنعتها للجمعية الخيرية كي تبيعها اليوم!!


لم أسمع في حياتي بكعكة تمشي!
هناك تفسير واحد! لا بدّ أنّ "لولو" أخذتها!!


"لولو"؟ "لولو"؟
مَن يا ترى غير "لولو"؟


لم أعلم أن لدى "لولو" الجرأة الكافية لتستولي على الكعكة بكاملها
ماذا أفعل الآن؟ الجمعية معتمدة عليّ!!


إذا سمعت جرس التلفون لا تجيبي يا سيّدتي!!
يجب أن أصنع كعكة أخرى الآن وبسرعة!!


هيّا اسرعي... بينما أتأمّل القضية لأكشف لكِ السرّ!!
عندما تأتي "لولو" إلى البيت سأكشف لك عن سرّ عظيم يبكيها كثيرًا!

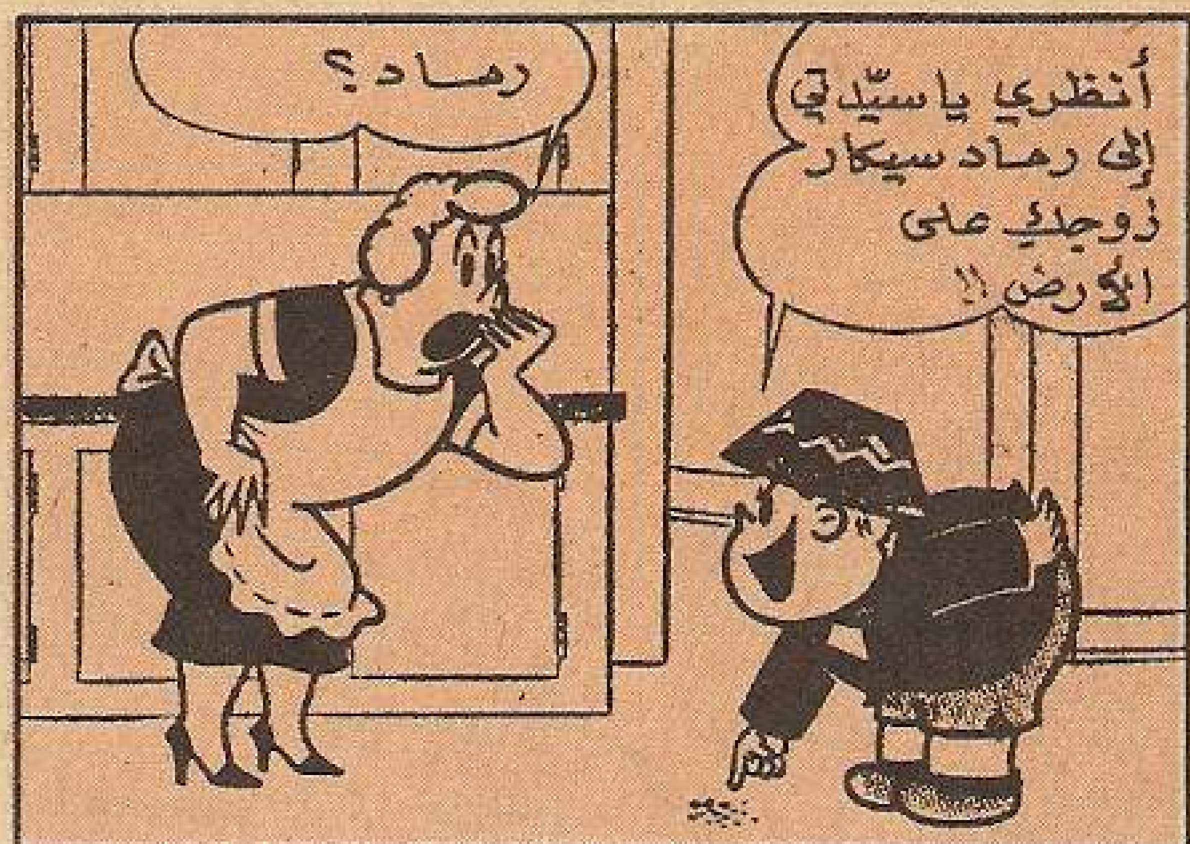

هه؟
أنا لا أضربها دومًا ولكنها الآن تستحق العقاب!!


لا أظن أن "لولو" هي المذنبة!!
مَن إذن؟ أنا لم آخذ الكعكة!


لا يستطيع "أبو زهرة" أن يتنحّى جانبًا ويدع فتاة مسكينة متهومة بشيء لم تفعله!
لماذا تضع المصباح على رأسك يا "طبوش"؟!


إنه الآن وراء الشجرة
يأكل الكعكة بالخفاء
ويداه ملوثتان بالشوكولاته
ولكنها
كانت مصنوعة
من عصير الليمون وكريمة
الليمون أيضاً


كل ما عليّ أن أفعله الآن
هو البرهان و -
ماذا الآن
يا "طبوش" ؟
آآه !!


أنظري يا سيّدتي
إلى رماد سيكار
زوجكِ على
الأرض !!
رماد ؟


وهذا هو غليونه !!
هل يمكن أن
يمزح معي
"عزيز" ؟


أنتِ سعيدة لأن القضية
انجلت قبل أن تتهمي إبنتكِ
بعملٍ لم تعمله !!
ها قد جاءت !
الآن !!


لماذا أنتِ
حزينة ؟
إختفت الكعكة التي
خبزتها هذا
الصباح يا "لولو" !


أنا أخذتها
يا ماما !!
أنت
يا "لولو" ؟


نعم
أنا -
تعالي أمامي
بسرعة !!
ياي !!


ولكن
يا ماما -
لن أسمع كلمة
أخرى ! إقتربي
مني !!



يا سلام! هل تريد أن تصوّرني يا "طبوشي"؟
لا! إني أركّز عدسة آلة التصوير كي أصوّر "ساميه" بسرعة!



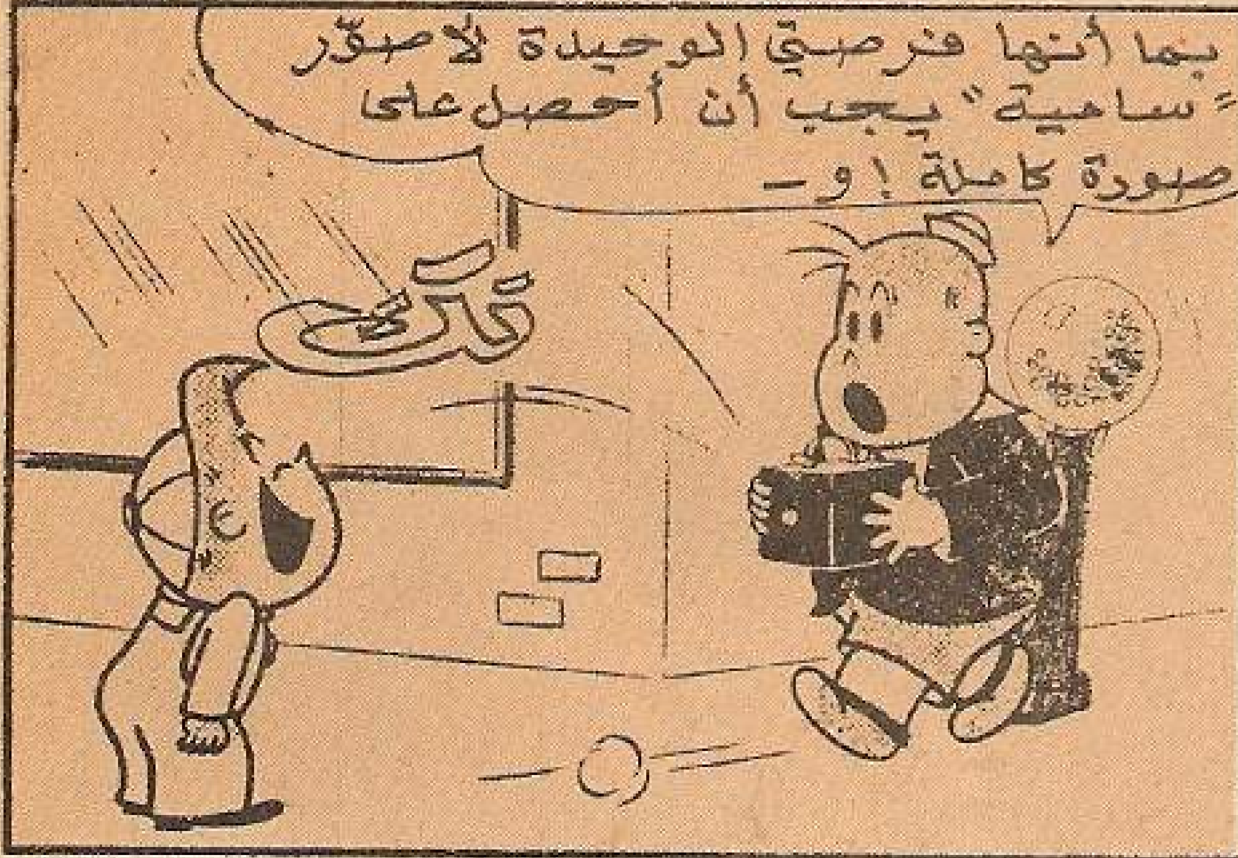
لا أرى سوى أنفك! إرجع إلى الوراء قليلاً!!
إرجع أنت!



طيّب يا "عرفان"! سأرجع ولكن قف مكانك ولا تتحرّك!!
كل إنسان يعتقد أني عبد له!



لا أرى سوى رأسك... يجب أن أتراجع قليلاً!!
أسرع! لديّ أعمال كثيرة!



بما أنها فرصتي الوحيدة لأصوّر "ساميه" يجب أن أحصل على صورة كاملة! و-



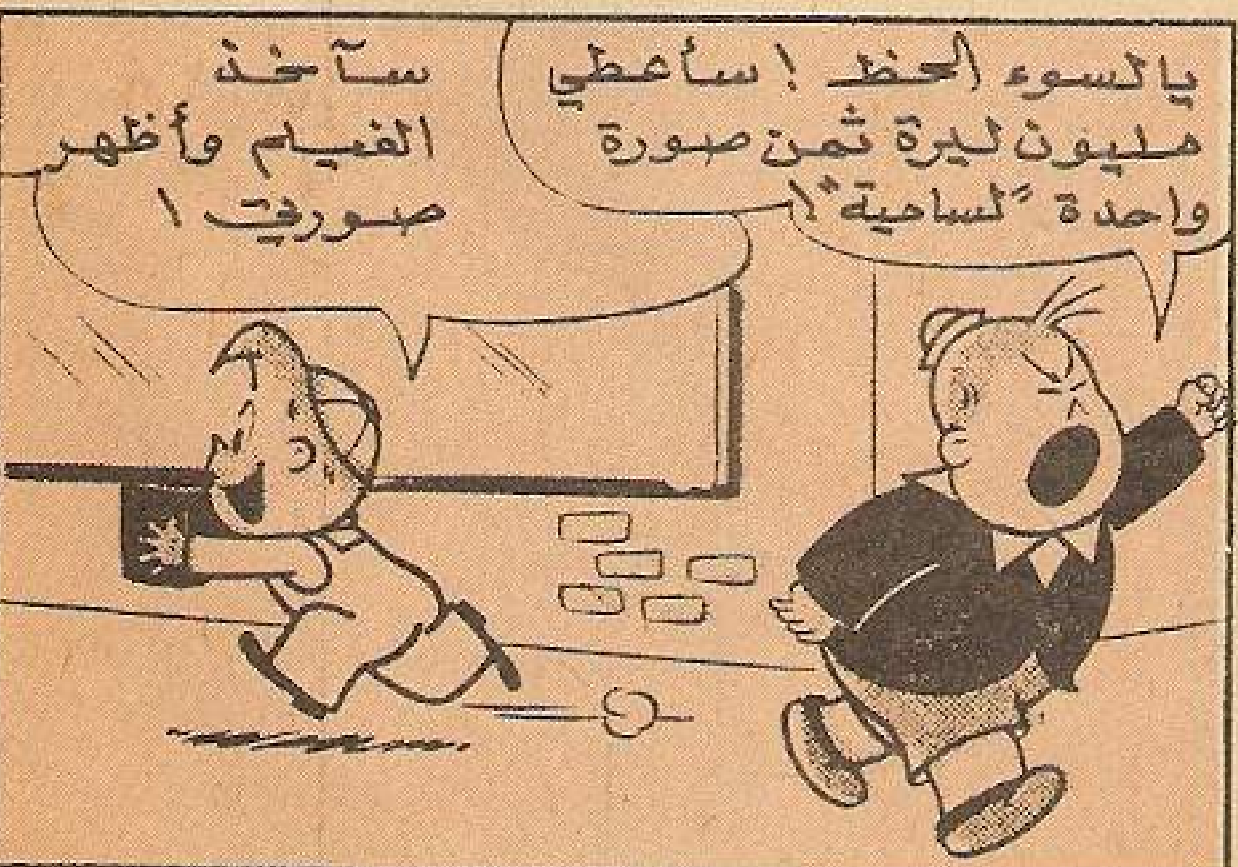
ياي! اصطدمت بالعمود وضغط إصبعي على آلة التصوير...
كنت أترقّب ذلك طيلة الوقت!!



لماذا لم تخبرني قبل اصطدامي بالعمود يا خبيث؟
أرسل لي نسختين من الصورة!



خذ آلة التصوير والفيلم بكامله يا سيّد "عرفان"!
كلها! ياي!!



يا لسوء الحظ! سأعطي مليون ليرة ثمن صورة واحدة "لساميه"!
سآخذ الفيلم وأظهر صورتي!

أصدقاء "لولو" و "طبوش"

وصلنا من الأصدقاء حل الكلمات المتقاطعة

في مفكرتي العزيزة ونحن نشكرهم جداً ونشارك

جميع أصدقائنا بالتعرّف بهم وهم :

كميل نقولا تويني و نصري أبو رزق



أمل أمين نويهض



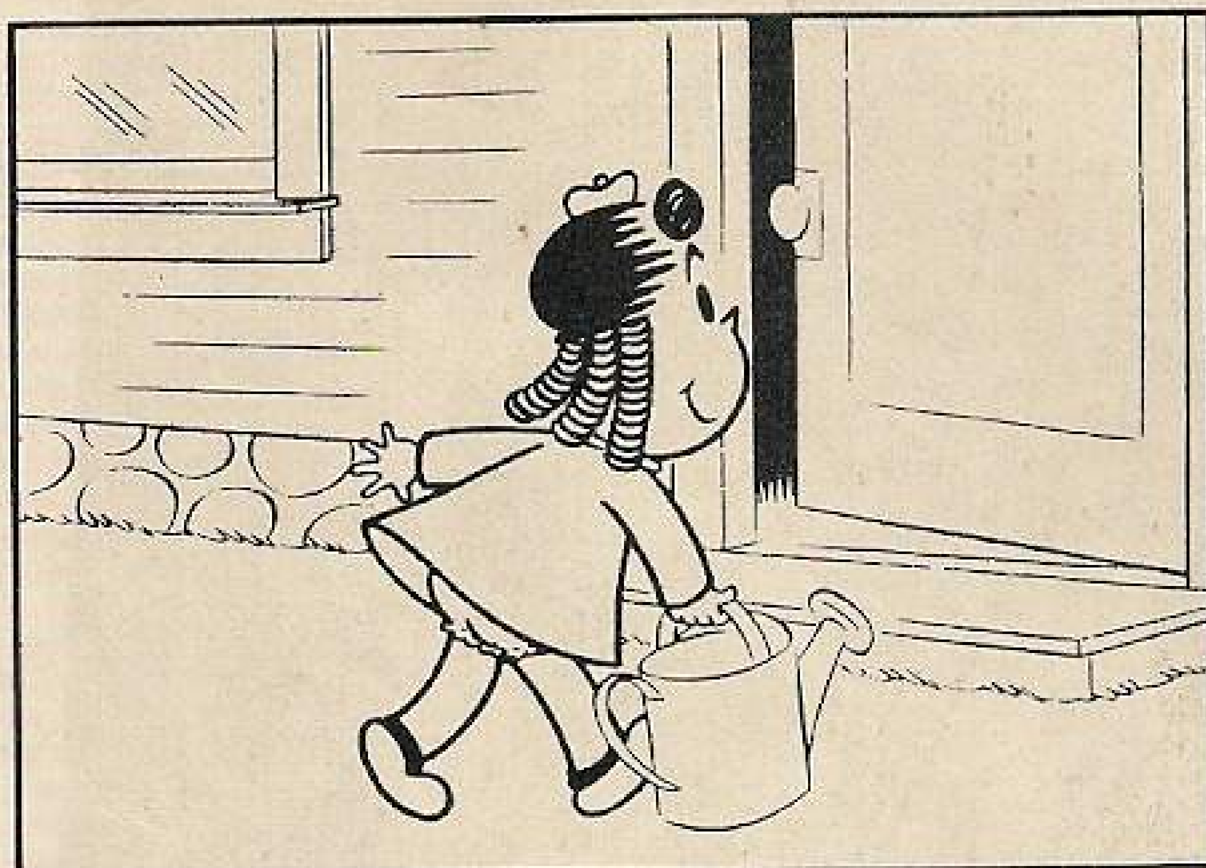
حسن انجا

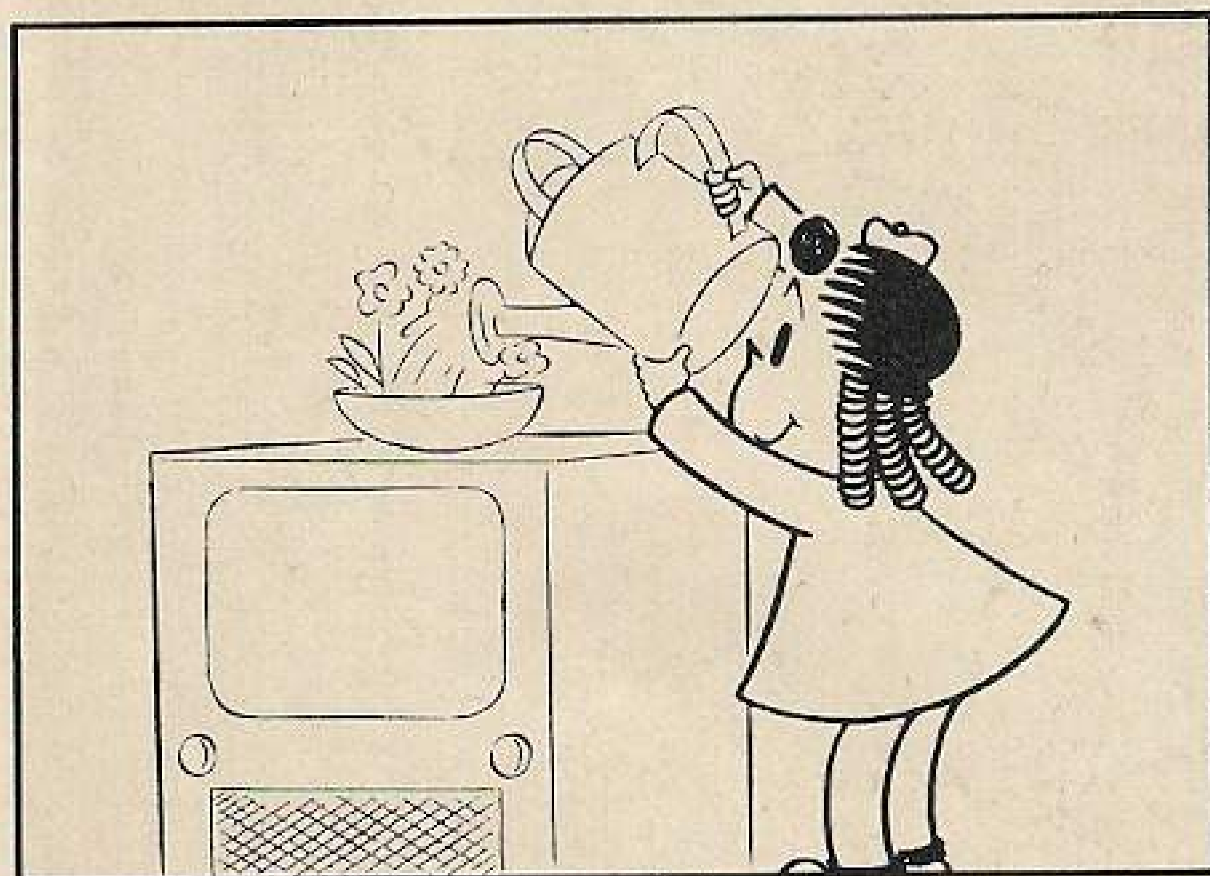
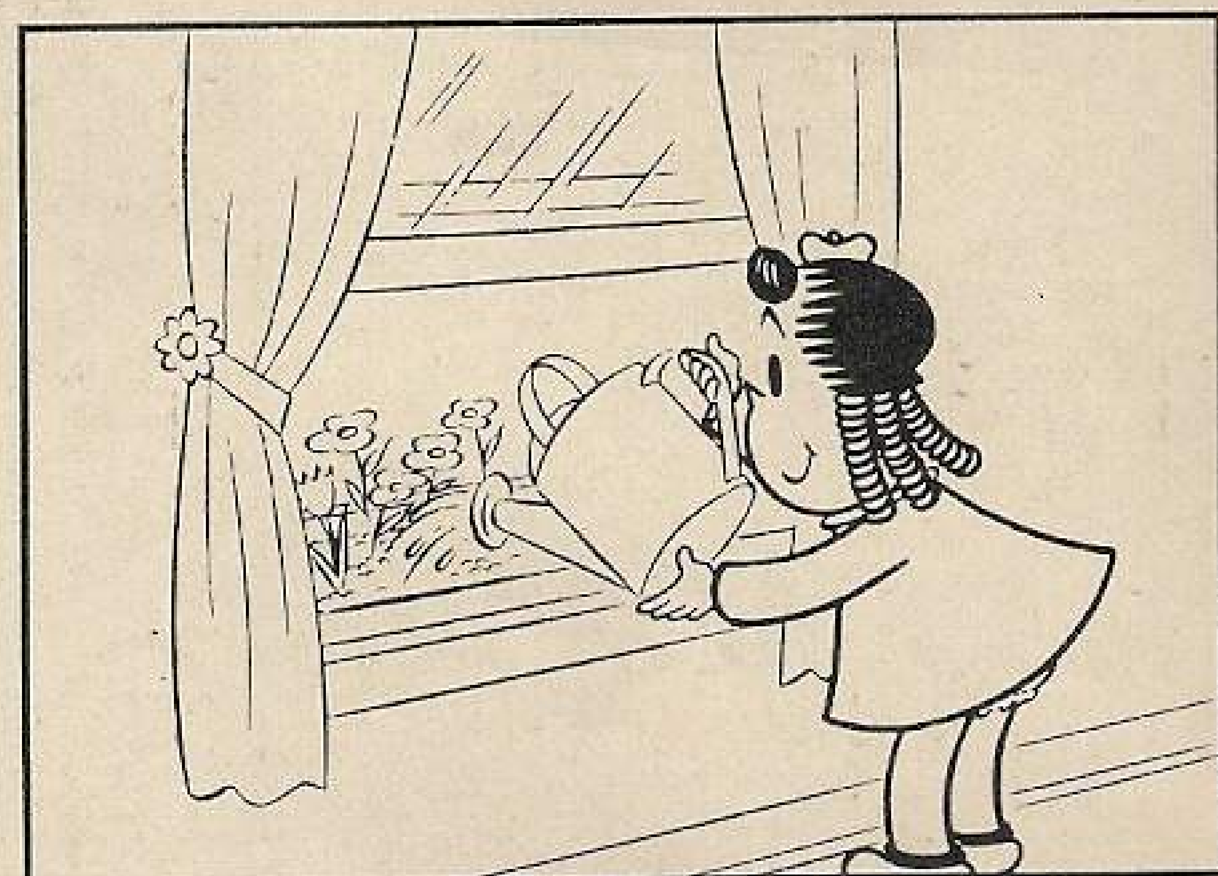
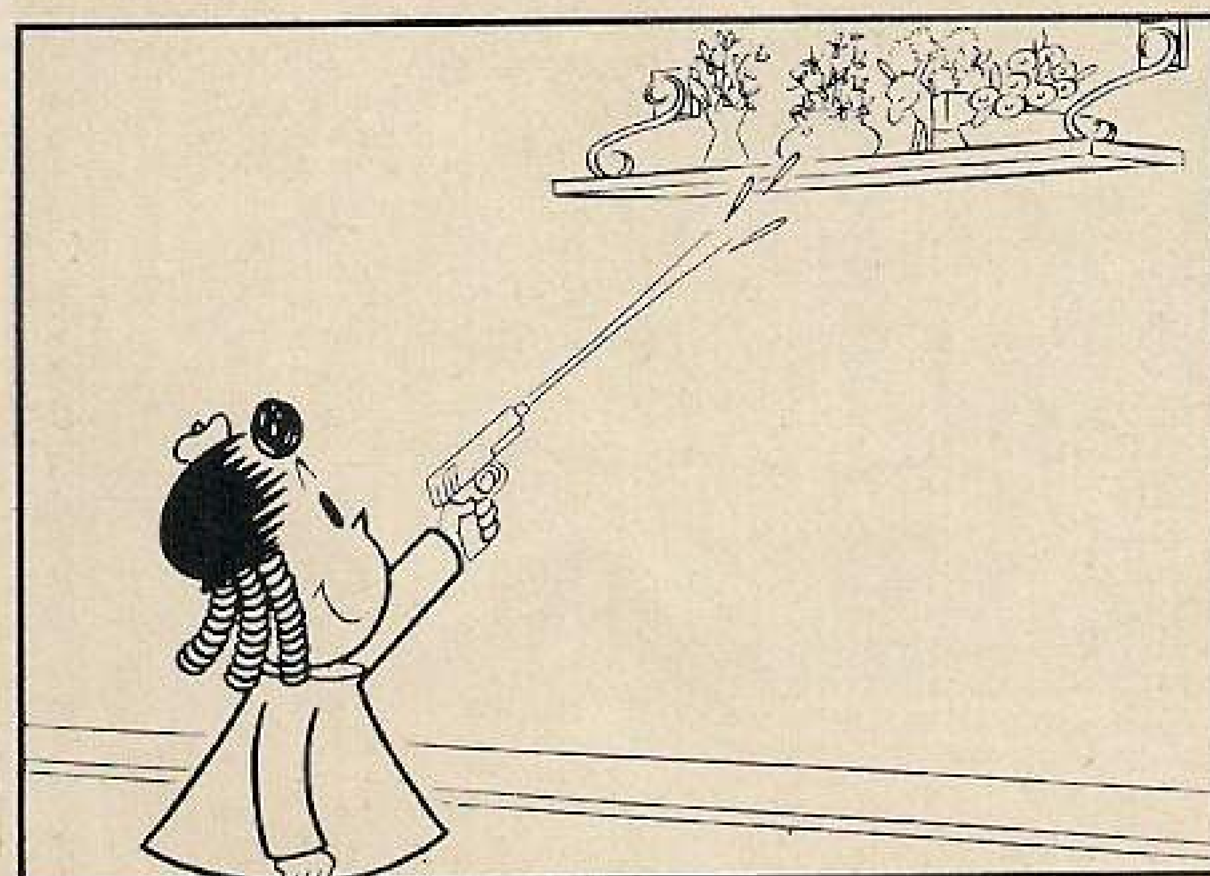
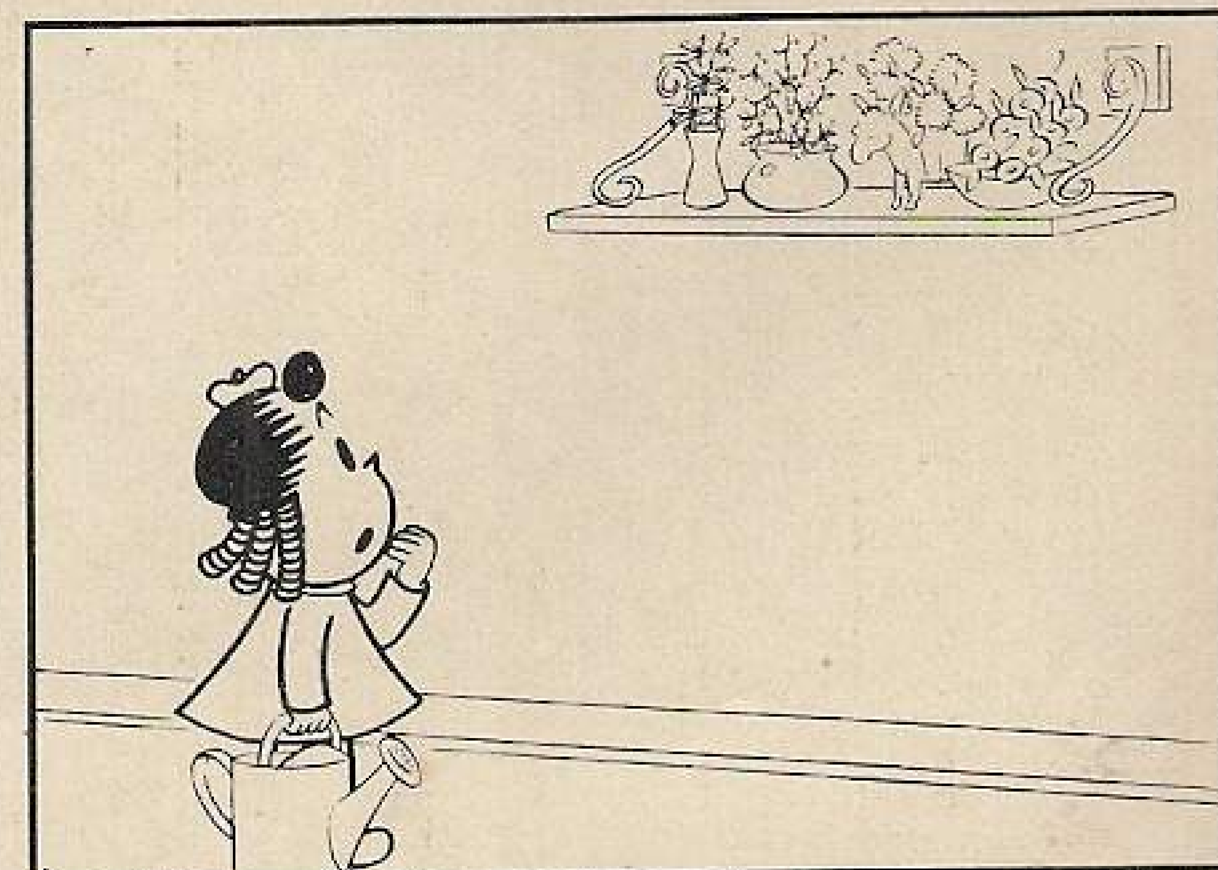


ايمان احمد جدايل

١٩٦٨/٢/٢٩






هذه هي قصّتي التي ستقرأها في موعدنا القادم يوم الخميس في ٢٨ آذار (مارس)
لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش


"لولو"! أخاف أن أصاب بدوار البحر!
لا تهتمّي يا "هنا"!


هيّا بنا!!
لماذا أحضرت كل الحقيبة يا "طبوش"؟ قالت الآنسة "فاتن" أن نترك كل ما لدينا في البوسطة!!
هنا أمان أكثر!


ياي! القارب يتحرّك!
لنذهب ونشتري تذكاراً!!
هيّا!

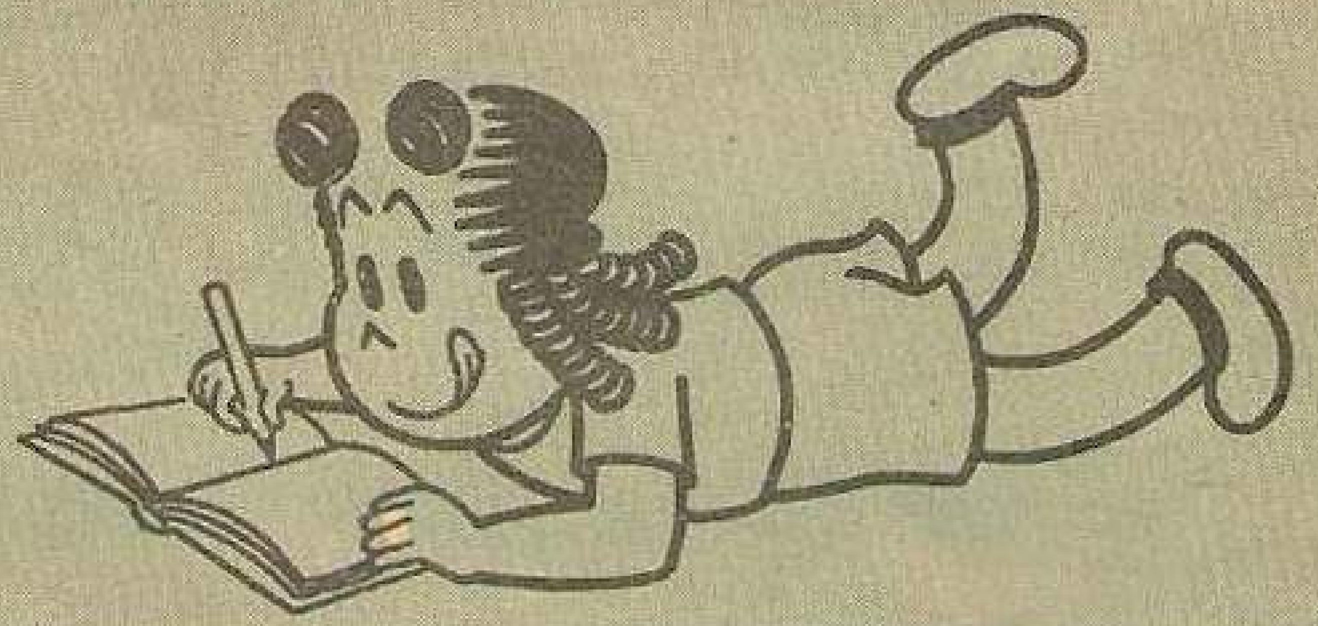

صرفتُ كل ما معي واشتريت قبّعة لأمي وأشياء أخرى!!
وأنا أيضاً!
لم يبق معي قرش واحد


ها قد وصلنا إلى المنارة!
ياسلام!
لا تركضوا!!
أراها من مكاني!!


آخر من يصل إلى المنارة هو أضعفنا!
إسمعوا يا أولاد! لدينا الوقت الكافي!!


علينا أن نصعد كل هذا مشياً على الأقدام!!
هناك مصعد ولكن يكلّفنا عشرة قروش!
المصعد ١٠ قروش


صرفنا كلّ ما معنا!
لماذا لم تخبرينا يا آنسة "فاتن"؟
يا سلام! هل تخافون من تمرين رياضي بسيط؟



مُفكّرتي العزيزة

مفكرتي العزيزة
مفاجأة ! أصبحنا مشهورين كالممثلين وصورنا في كل مكان • لذلك قررت ان اوزع صورة طبوش لجميع اصدقائنا في كل مكان • واجمل ما في الصورة هو انها تتحرك وتهتز ! ليتكم تشاهدون طبوش وهو يعزف على الكمان •
بهذه المناسبة جاء السيد طبوش ليزورني امس واحضر معه الكمان • وطلب مني ان ارافقه في العزف على البيانو • فقلت له انني لا اعرف اية قطعة يعرفها لنعزفها معا • فأجاب : هذا لا يهم ! لان الموسيقى واحدة ! وبدأنا العزف حتى تحطمت اعصابي • واخيرا قررت ان اتوقف عن العزف • فطلب مني ان استمر لانه يعتقد أنني ساعزف يوما ما مع اوركسترا فكيف يمكنني ان اعزف برفقة البيانو والكمان والطبل والمزمار الخ ••• عندئذ وضعت قطعة من القطن في اذني وعزفت حتى تعب طبوش • وعندما خرج شكرته فقال : لا تشكريني ! لما أتيت الى هنا لو سمحت لي والدتي بالعزف في بيتنا لكنها طردتني لانها مصابة بصداع • يا سلام ما أوقحه ! فهل تقدرون يا اصدقائي احتمال عزف طبوش ؟
انتهينا من الامتحان الاول في المدرسة واحضرت الانسة فاتن الاوراق لتصحح لنا اخطاءنا • فضحكت ساميه على اخطاء راجي ولكن المعلمة اخذت ورقتها وقالت : ها هي اخطاء ساميه ! كل منا يغلط وعلينا ان نتعلم من هذه الاغلاط فالسخرية والهزء يمسان شعور الغير ! وقرأت ما كتبته ساميه اجابة على السؤال : عدد الفصول الاربعة ! كتبت : الملح والفلفل والزيت والخل • كدت اموت من الضحك ولكن ضبطت نفسي لئلا تبدأ بقراءة اخطائي •
اما طبوش فقد اجاب على السؤال معددا الفاكهة التي تصدر في كل فصل لانه لا يفكر الا بالطعام فقال : البرتقال في الشتاء والاسكيدنيا في الربيع والبطيخ في الصيف والموز في الخريف •


ليرة وربع؟!
هل نسيت المبلغ في البيت؟


لم أعلم أن العملية تكلّف مالاً!
آخ!
لا تغضب يا عزيزي! سأخبّئ لك الصور حتى توفّر المبلغ من مصروفك!


أيّ مصروف؟
ياي!
ما بك؟


ياي!
وصل صوتك إلى أنحاء المدينة... يه؟ هذه آلة التصوير التي ضاعت مني!
هل هي لك يا "بربر"؟


لبربر"؟
أين الفيلم؟
إدفع ليرة وربعاً وخذه

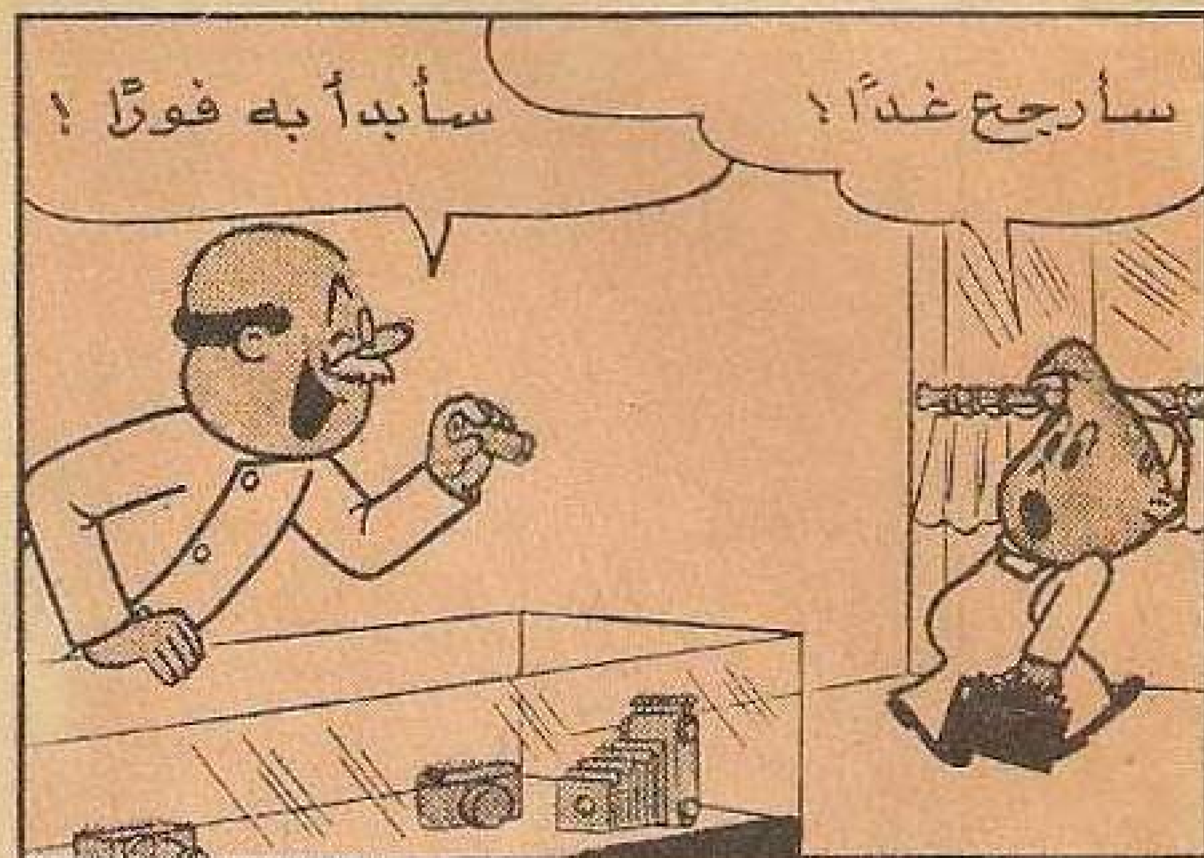

عظيم! لم أحلم برؤية آلة التصوير والصور مرة ثانية!
هل أستطيع أن آخذ صورتي الآن يا بربر؟


طبعاً! أنا لا أريد أن أحتفظ بهذه الصورة الرهيبة!!
إذا كانت آلة التصوير لبربر" لا بدّ أن جميع الصور قبيحة!
ياسلام!


أحكم بنفسك يا طبوش!
ياي! إنها صور سامية!
من يضيّع فيلماً كاملاً على سامية بدل من تصوير شخصية مهمة!


يا سيّد "بسيط" !
مابك يا "عرفان"؟


في الفيلم صورة لي وأريدك أن تظهرها !
سأخرج لك الفيلم من آلة التصوير يا "عرفان" !


سأرجع غداً !
سأبدأ به فوراً !


أرجوك أن تظهر لي كلّ صورتي لا رأسي فقط !
سنعمل ما في وسعنا !


في اليوم التالي...
مرحبا "طبوش" ! هل تريد أن ترافقني لنشاهد صورتي ؟
أية صورة يا "عرفان"؟


الصورة التي صورتها أنت !!
افف ! كان يمكن أن تكون صورة "سامية" لولا تدخلك !!


لا أريد أن أسمع شيئاً عن الموضوع بعد الآن !!
سألتك سؤالاً فقط !


ها أنا قادم يا سيّد "بسيط" !
وصورك جاهزة !


أحضرت معي آلة التصوير كي تتذكر الفيلم !
ليرة وربع من فضلك !!


سأطلب من المصوّر تظهير صورتي فقط كي لا يكلّفني الفيلم كثيراً !!
إلى أين أنت ذاهب ومعك آلة التصوير؟


سأذهب لـ"سامية" وأصوّرها صورة خاصة !!
صورة "لسامية"؟


وأحملها في جيبي لأنظر إليها كل ساعة و—
تفو!


ماذا تعني بـ... تفو؟
لا أدري لماذا تريد أن تضيّع فيلماً جيداً على شيء سخيف بينما يمكننا الاستفادة منه لشخص أهم !!


ومَن هو الشخص المهم بنظرك يا أستاذ؟
أنا ؟


أنت ؟ ومن يريد الاحتفاظ بصورتك يا "عرفان"؟
سأبتسم لك !


لا يا "عرفان" ! قرّرت أن أصوّر "سامية"! كفى !!
إذا كنت تريد أن تصوّرها عليك أن تصوّر بسرعة!


عندما تراك أمام بيتها ستقفل الباب في وجهك كالعادة!
ربّما تخاف من تيّار الهواء أو شيء كهذا!


ما رأيك لو تصوّرني صورة جميلة؟
إذن عليّ أن أركّز آلة التصوير وأضبطها كي أصوّر "سامية" بسرعة !!

طبوش
وصورة سامية

يه ؟ هذه آلة تصوير ؟

لابد أن أحدًا ما نسيها عندما وضع رسائله في صندوق البريد ؟

كيف يمكن لأيّ إنسان ترك هذه الآلة العظيمة وفي داخلها فيلم !

هممم ... هناك مجال لأخذ صورة واحدة باقية في الفيلم !

هذه هي فرصتي لأصوّر "سامية" واحتفظ بصورتها !؟

كنت دائمًا أتمنّى الحصول على صورة "لسامية" وهاقد حان الوقت !!

طلبت منها صورة مرات عديدة ولكنها رفضت ! سأصوّرها بنفسي الآن !!


يا سلام!
ياي!!
ون!
ون!
ون!

آي!!
كنتِ تعلمين جيّداً أن الكعكة لسيّدات الجمعية!

لقد أخذتها لهم ياماما!!
ماذا... يا لولو؟

إتصلت بي رئيسة الجمعية بعد أن خرجت من البيت وقالت لي أنها تريد الكعكة حالاً لأن هناك زبونة تريد شراءها
زبونة؟؟

قالت أنه يدفع لها ١٥ ليرة وطلبت مني أن أحضرها لها !!
ياعزيزتي!

ضربتني من غير سبب يا ماما!!
أ... لولو"!!

ياي! صنعتِ كعكة أخرى!!
بعد أن أضع عليها الكريمة ما رأيكِ بدعوة "طبوش" لنتناول جميعاً الكعكة الطازجة!!
يوم!!

ماذا تعني بذلك؟
كنتُ أتهم والدكِ بقضية عظيمة وجئتِ لتهدئي كل ما بليته !!
مرحبا! أحضرت لكم مفاجأة!

هذه كعكتي!
قلتُ لكِ أنها كعكتي المفضّلة !!
ياي! آه يا أبو زهرة آه!!
النهاية


إنني متنكرٌ كالمنارة وأريد أن ألقي ضوءً على الأسرار في هذا البيت!
بمَن تشك يا سيّد أبو زهرة؟!


بصراحة، لا أستبعد أن يكون زوجك وراء سرقة الكعكة!!
ولكن السيّد "عزيز" ترك البيت قبل أن أبدأ بصنع الكعكة!


ولكنه عرف بالمشروع! أليس كذلك؟
نعم... الحقيقة أنها كعكته المفضّلة!


صحيح
ثم قال أنه يتبرّع بعشر ليرات إذا لم أرسلها للجمعية!!


لماذا لم تقبلي العرض؟
لأنني وعدت سيدات المجتمع بها يا "طبوش"!


أجل ولكن-
كثيرون من الأصحاب ينتظرون شراء كعكتي كلّ سنة!!


إذن تظاهر السيّد "عزيز" بالذهاب إلى عمله اليوم!!
كان مسرعاً ولا أعتقد أنه يتظاهر!!


لأنه أراد أن يختبئ في البيت المواجه لبيتكم ليتجسس عليك!!
لا يوجد بيت مواجه بيتنا!!


وعندما شاهدكِ تخرجين ركض إلى البيت وأخذ الكعكة وهرب!
لا يمكن أن يفعل السيّد "عزيز" شيئاً كهذا!!